

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 989 @ محمد إسماعيل بن أبي بكر القارئ بنيسابور قالوا أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي بنيسابور قال أخبرنا أبو سهل بشر بن أحمد الفارسي قال حدثنا أبو سليمان داود بن الحسين بن عقيل البيهقي بخسر وجرّد قال حدثنا يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن التميمي قال أخبرنا هشيم عن أبي هرون العبدى عن أبي سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين يقول في آخر صلاته أو حين ينصرف (سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين) .
أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسن قال أنشدنا عمي الحافظ أبو القاسم قال أنشدني أبو الطيب لنفسه .

(من لصب نازح الدار % نهب أشواق وأفكار) .

(مستهام القلب محترق % بهوى أذى من النار) .

(فنيّت بالبعد أدمعة % فهو يبكي بالدم الجارى) .

(قائلاً جار الزمان على % مهجتي في فرقة الجار) .

(فإلى من أشتكى زمناً % غالى في حكمه الجارى) .

(بيد قذافة سلبت % كل أغراضى وأوقارى) .

(صرت أرضي بعد رؤيتكم % بخيال أو بأخبار) .

كتب إلينا الحسن بن محمد الدمشقي أن علي بن الحسن الشافعي أنشدهم قال وأنشدني يعني أبا الطيب المقدسي لنفسه معاتبة .

(يا واقعا بين الفرات ودجلة % عطشان يطلب شربة من ماء) .

(إن البلاد كثيرة أنهارها % وسحابها فغزيرة الانواء)